

المدونة الكبرى

كتاب الضحايا من المدونة الكبرى قلت لابن القاسم ما دون الثنى من الإبل والبقر والمعز هل يجزئ في شيء من الضحايا والهدايا في قول مالك أم لا قال لا الا الصأن وحدها فإن جذعها يجزئ قلت رأيت الضحية هل تجزئ من ذبحها قبل أن يصلي الإمام في قول مالك قال لا قلت أهل البوادي وأهل الحضرة والقرى في هذا سواء قال سمعت مالكا يقول في أهل القرى الذين ليس لهم إمام انهم يتحرون صلاة أقرب الأئمة إليهم وذبحه قال ابن القاسم فإن تحرى أهل البوادي النحر فأخطوا فذبحوا قبل الإمام لم أر عليهم إعادة إذا تحروا ذلك ورأيت ذلك مجزئا عنهم قلت رأيت إن ذبحوا بعد الصلاة قبل أن يذبح الإمام أجزئهم ذلك في قول مالك قال لا يجزئهم ذلك ولا يذبحون إلا بعد ذبح الإمام عند مالك وهذا في أهل المدائن قلت رأيت مكسورة القرن هل تجزئ في الهدايا والضحايا في قول مالك قال قال مالك نعم إن كانت لا تدمي قلت ما معنى قوله لا تدمي رأيت إن كانت مكسورة القرن قد برأ ذلك وانقطع الدم وجف يصلح هذا أم لا في قول مالك قال نعم إذا برأت إنما ذلك إذا كانت تدمي بحدثان ذلك قلت لم كرهه مالك إذا كانت تدمي قال لأنه رآه مرضا من الأمراض قلت رأيت الإمام أينبغي له أن يخرج أضحيته إلى المصلى فإذا صلى ذبحها مكانه كما يذبح الناس قال قال مالك هذا